



Minia J. of Agric. Res. & Develop.

Vol. (٣٢) No. ٣ pp ٣٩٩-٤٢٢,

٢٠١٢

FACULTY OF AGRICULTURE



□ تحليل مساري للسلوك البيئي السكني للريفيات بمحافظة كفر الشيخ □

نفين محمد جلال إبراهيم

قسم الاقتصاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا

Received ٥ May ٢٠١٢

Accepted ٢٠ May ٢٠١٢

المخلص

المسكن عنصر أساسي من عناصر البيئة ، وقد تناولت الكثير من الدراسات المشكلات البيئية من جوانب عديدة ، ورغم ذلك فإن بيئة المسكن لم تحظى باهتمام الكثيرين ، لذا كانت هذه هي نقطة انطلاق هذا البحث ، واستهدف البحث بناء واختبار نموذج للتحليل المساري لسلوك المرأة الريفية في مجال بيئة المسكن ، وتم اختبار النموذج على عينة مكونة من ٤٦٦ من الريفيات بمحافظة كفر الشيخ ، ويتضمن النموذج المقترح أربعة متغيرات خارجية هي العمر ، المستوى التعليمي ، حجم الأسرة ، مستوى المسكن ، واعتبار متغيرات المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، والتعرض الإعلامي ، الانفتاح على العالم الخارجي هي متغيرات داخلية أولية ، واعتبر السلوك البيئي هو سلسلة من المتغيرات المتتالية هي المعارف البيئية ، الاتجاهات البيئية ، الأداء البيئي ، التوعية البيئية هي المتغيرات الداخلية في النموذج .

ودعمت النتائج نموذج تحليل المسار المبدئي إلى حد ما ، ولكنه يحتاج إلى مزيد من المتغيرات ليكون أكثر دقة ، كما وضع النموذج الآثار المباشرة والغير مباشرة للمتغيرات الخارجية والداخلية الأولية على السلوك البيئي للريفيات . فأوضحت النتائج أن كل من متغيرات المستوى التعليمي ، وحجم الأسرة ، والانفتاح على العالم الخارجي ، التعرض الإعلامي تؤثر تأثيراً مباشراً على المعارف البيئية . بينما متغيرات حجم الأسرة ، مستوى المسكن ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، والمعارف البيئية تؤثر تأثيراً مباشراً على الاتجاهات البيئية ، في حين أن متغيرات حجم الأسرة ، مستوى المسكن ، الاتجاهات البيئية تؤثر تأثيراً مباشراً على الأداء البيئي ، وان كل من متغيرات العمر ، والمشاركة

نفين محمد جلال إبراهيم

الاجتماعية غير الرسمية ، والأداء البيئي ، والمعارف البيئية تؤثر تأثيراً مباشراً على
التوعية البيئية .

المقدمة والمشكلة البحثية:

تحظى البيئة باهتمام متزايد من قبل الدراسيين والسياسيين منذ ستينات القرن العشرين
الميلادي . وقد أصبح من المتفق عليه أن المشكلات البيئية تعود إلى السلوك الإنساني الخاطئ
في المقام الأول (محمد ، ٢٠٠٦) . ومن هنا يمكن القول بأن المشكلات البيئية وإن كانت
مادية المظهر إلا أنها اجتماعية من حيث السبب والنتيجة . فمن حيث السبب نجد أن
المشكلات البيئية تحدث نتيجة السلوك الإنساني غير المواتي للبيئة . وأما من حيث النتيجة
فنجد أنها تؤثر على حياة الإنسان على كوكب الأرض وعلى أنشطته . وهناك الكثير من
السلوكيات الإنسانية غير المواتية للبيئة في الريف المصري عموماً مثل رش المبيدات في أوقات
غير مناسبة ، وحرق المخلفات الزراعية وغيرها من السلوكيات ، وعلاوة على ذلك فإن المسكن
الريفي يشهد كثير من السلوكيات غير المواتية للبيئة مثل سوء تخزين الحبوب والمحاصيل ،
وحرق المخلفات المنزلية ، والاستعمال الزائد لمبيدات الحشرات المنزلية ، ومشاركة الحيوانات
والطيور للبشر في المسكن ، وكثير من تلك الممارسات تقوم بها المرأة الريفية بمفردها أحياناً
وبمشاركة الرجال أحياناً أخرى (فاطمة شربى ، ووفاء أبو حليلة ، ٢٠٠١)

وعلاوة على ما تقدم فإن المرأة الريفية لها تأثير غير مباشر على البيئة من خلال
عملية التنشئة الاجتماعية . فلما كانت المرأة الريفية تضطلع بنصيب كبير في تربية الأطفال
فإن هؤلاء الأطفال سوف يكتسبون السلوك البيئي من النساء عن طريق الاقتداء والتقليد
تارة وعن طريق التوجيه والتلقين تارة أخرى . وقد أدى ذلك إلى توجيه اهتمام الدارسين إلى
البحث في السلوك البيئي للمرأة الريفية كخطوة أساسية لتوفير أساس علمي لتوجيه جهود
التنمية الريفية نحو التنمية الريفية المستدامة ، والتي تحقق الاستفادة المستمرة بالموارد
المتاحة وتقادى الآثار السلبية للتنمية والتي تؤدي إلى المشكلات البيئية.

هنا ويبدو أن الدراسيين يركزون على ثلاثة أبعاد رئيسية للسلوك البيئي هي الماء والهواء
والتربة باعتبارها الموارد الأساسية في البيئة الريفية . ورغم أهمية تلك العناصر البيئية فإنها لا
تستوعب مدلول السلوك البيئي . ذلك أن الريفيين يعيشون على هذه الموارد الثلاثة الرئيسية
ولكنهم لا يعيشون فيها . وإنما يعيش الريفيون في المنازل أو المساكن التي تؤويهم . وتلك
المساكن جزء أساسي من البيئة . فالبيئة تقوم للإنسان بثلاث وظائف أساسية هي أن تكون
مصدراً للغذاء ، وأن تكون مكاناً للحياة ، وأن تكون مستودعاً للنفايات (Dunlop et al ,

تحليل مساري للسلوك البيئي السكنى للريفيات بمحافظة كفر الشيخ

(٢٠٠٠). ومع ذلك فإن دراسات السلوك البيئي ركزت على علاقته بوظيفتي توفير الغذاء ، والتخلص من النفايات (حنان عبيد ، ٢٠٠٦؛ سماء البرقي ، ٢٠٠٥؛ نهى حسن ، ٢٠٠٤؛ ابتسام سردينه ، ٢٠٠٤؛ علا خليفة ، ٢٠٠١؛ فاطمة شربي ووفاء أبو حليلة ، ٢٠٠١؛ نبيلة هندي ، ١٩٩٩؛ فاطمة شربي ، ١٩٩٧) . إما تناول السلوك البيئي بالتركيز على المأوى فمنها دراسة أمال العسال (٢٠٠٨) والتي اقتصر على جانب محدد هو استخدام المرأة لموثات الهواء داخل المنزل . وفي ضوء ذلك يبدو أن هناك حاجة إلى دراسة السلوك البيئي للمرأة الريفية والمتعلق بالمسكن أو ما يطلق عليه هنا السلوك البيئي المسكنى للريفيات لتوجيه الاهتمام إلى هذا الجانب الهام من البيئة ووظائفها للإنسان .

مفهوم السلوك البيئي المسكنى

يسود دراسات السلوك البيئي تيار فكري يعتبر السلوك البيئي مفهوماً ثلاثي الأبعاد . البعد الأول هو البعد المعرفي الذي يشير إلى مقدار المعارف المكتسبة فيما يتعلق بالبيئة أو أحد مكوناتها ويطلق عليه المعارف البيئية . والبعد الثاني هو البعد النزوعي وهو مقدار ما يتكون من مشاعر تجاه البيئة أو أحد مكوناتها ويطلق عليه الاتجاهات البيئية . والبعد الثالث هو البعد السلوكي ويقصد به السلوكيات التي يصدرها الفرد وتؤثر على البيئة أو أحد مكوناتها ويطلق عليه السلوك التنفيذي أو الأداء البيئي . وتركز كثير من الدراسات على واحد فقط من تلك الأبعاد الثلاثة . فمنها ما يقتصر على دراسة المعارف البيئية (نهى حسن ، ٢٠٠٤) ؛ ومنها ما يقتصر على دراسة الاتجاهات البيئية (فاطمة شربي ، ١٩٩٧) ومنها ما يركز على السلوك البيئي (زينب الكعباري ، ٢٠٠١)

ولما كانت البيئة كياناً مشتركاً بين الناس ، فإن الاقتصار على الأبعاد الثلاثة المذكورة ليس كافياً للحفاظ على البيئة وصيانتها . ذلك أن أي سلوك غير موافق نحو البيئة من أي فرد قد يعكر صفو البيئة على الجميع . ومن هنا فإن الحفاظ على البيئة يقتضى إضافة بعد رابع يتمثل في لفت نظر أي فرد لا يسلك السلوك البيئي الملائم . وبعبارة أخرى فإن الأمر يقتضى من الأفراد عدم الاكتفاء بالتزام السلوك البيئي الملائم ، وإنما يتعدى ذلك إلى توجيه الآخرين إلى السلوك البيئي الملائم إذا لزم الأمر . وهذا البعد يمكن تسميته التوعية البيئية . وبناء على ذلك فإن هذه الدراسة تعتبر السلوك البيئي المسكنى مفهوماً رباعي الأبعاد يتكون من المعارف البيئية المسكنية ، والاتجاهات البيئية المسكنية ، والأداء البيئي المسكنى ، والتوعية البيئية المسكنية . مع مراعاة انه تم تعديل مسمى البعد الثالث الذي يشار إليه في الأدبيات بالسلوك البيئي ليكون الأداء البيئي ، بمعنى ما يصدر عن الفرد من تصرفات سلوكية نحو البيئة . وذلك لتمييزه عن

نفين محمد جلال إبراهيم

البعد الرابع المسمى التوعية البيئية الذي هو تصرفات سلوكية أيضا تصدر عن الفرد نحو الأفراد والآخرين الذين يشاركونه البيئة .

أسلوب تحليل المسار Path analysis

أسلوب تحليل المسار أده تصويرية تساعد الباحثين على دراسة شبكة العلاقات المتداخلة بين المتغيرات البحثية . يفترض تحليل المسار أن العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة هي علاقة خطية . كما يفترض أن كل متغير تابع يتحدد كنتيجة للمتغيرات التي يحويها النموذج . ولأن التحديد الكامل لأي تغير غير متوقع في الدراسات الاجتماعية فإن النموذج يحوى متغيراً إضافياً يشير إلى الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع . كما يفترض تحليل المسار أنه يمكن للباحث ترتيب المتغيرات البحثية ترتيباً سببياً أو زمنياً بحيث تؤثر المتغيرات السابقة في المتغيرات التالية . وتقسم متغيرات النموذج السببي أو نموذج تحليل المسار إلى فئتين تسمى أحدهما المتغيرات الخارجية وهي التي لا يهتم النموذج السببي بتحديد أسبابها ولكنها تعتبر فقط كمتغيرات مستقلة ، أما الفئة الثانية فهي التي يهتم النموذج بتحديد أسبابها وتسمى المتغيرات الداخلية . ويوضع النموذج السببي في صورة شكل يعرض العلاقة بين المتغيرات . وتمثل كل علاقة بين متغير مستقل ومتغير تابع له بخط مستقيم به سهم يشير إلى اتجاه العلاقة السببية . أما المتغيرات الخارجية فإنها قد توصل ببعضها بخطوط منحنية بكل منها سهمان دلالة على أن العلاقة ارتباطيه وليست سببية . وبعد تحليل البيانات إحصائياً يوضع على كل خط بالشكل أرقام تسمى معاملات المسار Path coefficients - وهي عبارة عن معاملات الانحدار الجزئي المعياري المأخوذة من النموذج والتي تسمى بالمعادلات المتزامنة Simultaneous equations وعموماً يمكن تطبيق أسلوب تحليل المسار وفقاً للخطوات الآتية:

- اختيار أو بناء النموذج استناداً إلى الشواهد النظرية المتاحة . وينبغي أن يتضمن النموذج تحديد الترتيب الزمني أو السببي للمتغيرات البحثية .
- 1- ترجمة النموذج إلى مجموعة من معادلات الانحدار التي تعكس العلاقات التي يتضمنها النموذج
- 2- حساب معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات البحثية واستعراضها للاطمئنان جزئياً على تمثيل النموذج للظاهرة المدروسة والتأكد من عدم وجود تلازم خطي بين المتغيرات
- 3- حساب معادلات الانحدار المطلوبة واستخلاص معاملات المسار منها ووضعها على خطوط النموذج

تحليل مساري للسلوك البيئي السكنى للريفيات بمحافظة كفر الشيخ

٤- حساب معاملات المسار المقابلة للخطأ في كل متغير داخلي وذلك باستعمال المعادلة
معامل مسار الخطأ $(e) = \sqrt{1 - R^2}$. حيث R^2 معامل التحديد للمعادلة
- عرض وتفسير النتائج [وقد يتطلب الأمر تعديل النموذج وإعادة الخطوات ٣، ٤، ٥ سאלفة
الذكر] (عبد اللا ومختار، ١٩٨٣، نقلا عن ٥٨٣ - ١٩٧٥، Miller and Stokes)

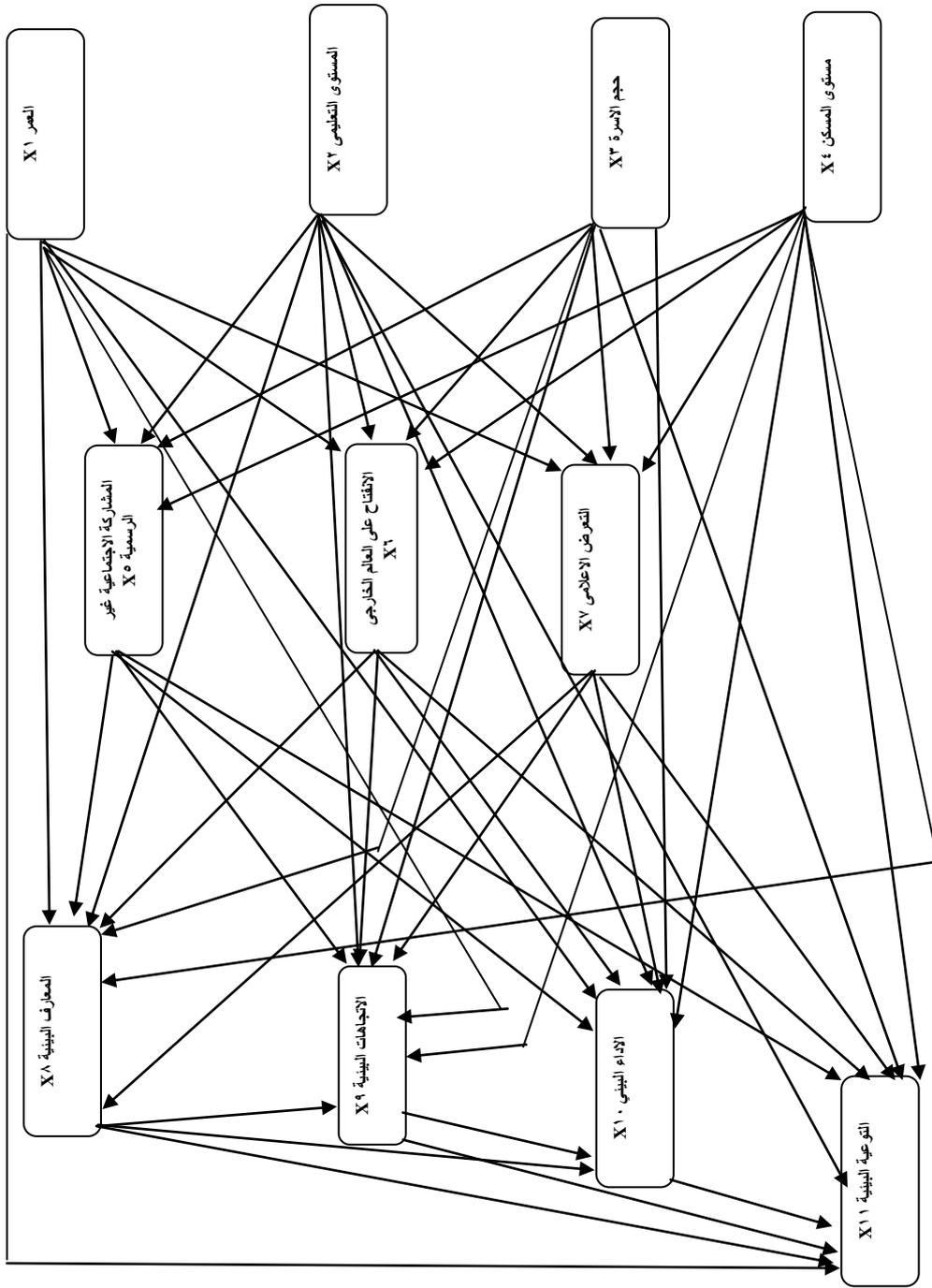
النموذج المقترح

تتضمن الدراسة تحديد سبعة متغيرات هي العمر ، والمستوى التعليمي ، وحجم الأسرة ،
ومستوى المسكن ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، والانفتاح على العالم الخارجي ،
والاتصال بوكلاء التغيير تشترك في تحديد كل من المعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية ، و
الأداء البيئي ، والتوعية البيئية وتؤيد الدراسات السابقة وجود علاقة بين تلك المتغيرات
والمتغيرات التابعة كما يلي:

عمر المبحوثة أوضحت دراسات كل من سوزى السباعى (١٩٩٧) ؛ عزيزة السيد
(١٩٩٦) وجود علاقة طردية بين عمر المبحوثة وكل من المعارف البيئية ، والأداء البيئي ،
كما أوضحت دراسة كل من أبو حطب وآخرون (٢٠٠١)؛ جاد الرب (١٩٩٥) وجود علاقة
طردية بين عمر المبحوثة والاتجاهات البيئية ، في حين أوضحت دراسة سماء البرقى (٢٠٠٥)
وجود علاقة عكسية بين عمر المبحوثة والاتجاهات البيئية ، وأوضحت دراسة سميرة شحاتة
(١٩٩٦) وجود علاقة عكسية بين عمر المبحوثة والأداء البيئي
ومما سبق فإننا نتوقع وجود علاقة بين عمر المبحوثة وكل من المعارف البيئية ،
والاتجاهات البيئية ، والأداء البيئي ، والتوعية البيئية في مجال بيئة المسكن وان كانت التوعية
البيئية لم تحظى بدراسات كثيرة توضح علاقتها بعمر المبحوثة .

- المستوى التعليمي فقد أوضحت دراسات كل من سوزى السباعى (١٩٩٧)؛ سميرة
شحاتة (١٩٩٦) وجود علاقة بين المستوى التعليمي وكل من المعارف البيئية والأداء البيئي ،
في حين أوضحت دراسات كل من سماء البرقى (٢٠٠٥)؛ وفاطمة شربى (١٩٩٧) وجود
علاقة بين المستوى التعليمي والاتجاهات البيئية في حين لم يصادف الباحثة اى دراسات أكدت
على العلاقة بين المستوى التعليمي والتوعية البيئية

ومن ذلك يمكن استنتاج انه توجد علاقة بين المستوى التعليمي وكل من المعارف
البيئية ، والاتجاهات البيئية ، والأداء البيئي ، والتوعية البيئية في مجال بيئة المسكن



شكل رقم ١: النموذج المقترح لمحددات السلوك البيئي في مجال بيئة المسكن

تحليل مساري للسلوك البيئي السكنى للريفيات بمحافظة كفر الشيخ

- حجم الأسرة أوضحت دراسات كل من زينب الكعبارى (٢٠٠١)؛ الغزالى (١٩٩٤) إلى وجود علاقة بين حجم الأسرة والمعارف البيئية ، في حين أوضحت دراسة سماء البرقي (٢٠٠٥) إلى وجود علاقة بين حجم الأسرة والاتجاهات البيئية ، بينما أوضحت دراسة أمال العسال (٢٠٠٨) إلى وجود علاقة بين حجم الأسرة والأداء البيئي ولم تتناول اى من تلك الدراسات التوعية البيئية ومما سبق يمكن توقع وجود علاقة بين حجم الأسرة وكل من المعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية ، والأداء البيئي ، والتوعية البيئية في مجال بيئة المسكن
- مستوى المسكن أوضحت دراسات كل من زينب الكعبارى (٢٠٠١) ؛ سوزى السباعى (١٩٩٧) وجود علاقة بين مستوى المسكن وكل من المعارف البيئية والأداء البيئي ، في حين أوضحت دراسة (فاطمة شربى ، ١٩٩٧) وجود علاقة بين مستوى المسكن والاتجاهات البيئية ، في حين لم تتطرق اى من تلك الدراسات إلى التوعية البيئية ويمكن بناء على ما سبق توقع وجود علاقة بين مستوى المسكن وكل من المعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية ، والأداء البيئي ، والتوعية البيئية في مجال بيئة المسكن
- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية أوضحت دراسات كل من زينب الكعبارى (٢٠٠١)؛ سميرة شحاته (١٩٩٦) وجود علاقة بين المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وكل من المعارف البيئية والأداء البيئي ، في حين أوضحت دراسة سماء البرقي (٢٠٠٥) وجود علاقة بين المشاركة الاجتماعية غير الرسمية والاتجاهات البيئية وبناء على ما سبق يمكن توقع وجود علاقة بين المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وكل من المعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية ، والأداء البيئي ، والتوعية البيئية في مجال بيئة المسكن
- الانفتاح على العالم الخارجي ، أوضحت دراسات كل من نبيلة هندی (١٩٩٩)؛ سامية هلال (١٩٩٥) وجود علاقة بين الانفتاح على العالم الخارجي والمعارف البيئية ، في حين أوضحت دراسات (أبو السعود ، ٢٠٠٢ ؛ والزهار ، ١٩٩٨) وجود علاقة بين الانفتاح على العالم الخارجي والاتجاهات البيئية ، بينما أوضحت دراسة سوزى السباعى (١٩٩٧) وجود علاقة

نفين محمد جلال إبراهيم

بين الانفتاح على العالم الخارجي والأداء البيئي ويمكن بناء على ما سبق توقع وجود علاقة بين الانفتاح على العالم الخارجي وكل من المعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية ، والأداء البيئي ، والتوعية البيئية في مجال بيئة المسكن

- التعرض الاعلامي أوضحت دراسات كل من زينب الالكعبارى (٢٠٠١)؛ نبيلة هندی (١٩٩٥) وجود علاقة بين التعرض الاعلامي وكل من المعارف البيئية والأداء البيئي في حين أوضحت دراسة سماء البرقي (٢٠٠٥) وجود علاقة بين التعرض الاعلامي والاتجاهات البيئية ويمكن بناء على ما سبق توقع وجود علاقة بين التعرض الاعلامي وكل من المعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية ، والأداء البيئي ، والتوعية البيئية في مجال بيئة المسكن

ومما سبق يمكن القول بان المتغيرات السبعة الداخلة في الدراسة هي متغيرات ذات علاقة بالسلوك البيئي في مجال بيئة المسكن ، وان الترتيب المنطقي لهذه المتغيرات يكون باعتبار متغيرات عمر المبحوثة ، والمستوى التعليمي للمبحوثة ، وحجم الأسرة ، ومستوى المسكن هي متغيرات أساسية تتحدد في ضوءها كثير من جوانب حياة المرأة وبالتالي سلوكياتها البيئية ، وبناء عليه يمكن اعتبار تلك المتغيرات هي متغيرات خارجية ، وباقي المتغيرات هي متغيرات داخلية

وعند ترتيب المتغيرات الداخلية منطقيا نجد أن متغيرات المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، والانفتاح على العالم الخارجي ، والاتصال بوكلاء التغيير هي متغيرات وسطية تأتي في مقدمة المتغيرات الداخلية باعتبارها متغيرات تعبر عن تفاعل المرأة مع بيئتها الداخلية والخارجية ، أما الأبعاد الخاصة بالسلوك البيئي وهى المعارف والاتجاهات والأداء والتوعية ، فانه من المنطقي أن تأتي المعرفة أولا يتبعها تغير في الاتجاهات ثم تترجم هذه الاتجاهات إلى سلوكيات واقعية وهى الأداء البيئي يستتبع ذلك أن يتكون لدى المرأة القدر الكافي من الوعي والمعلومات البيئية المفيدة وبالتالي توجيه هذه المعلومات نحو غيرها وقيامها بالنصح لهن من خلال دورها في التوعية البيئية .وعلى ذلك يمكن القول بأن المشاركة الاجتماعية غير الرسمية تتحدد بأربعة متغيرات هي عمر المبحوثة ، والمستوى التعليمي ، وحجم الأسرة ، ومستوى المسكن ، وكل من الانفتاح على العالم الخارجي والاتصال بوكلاء التغيير يتحدد بنفس الأربعة متغيرات .

كما يمكن القول بأن المعارف البيئية تحدد بسبعة متغيرات هي عمر المبحوثة ، والمستوى التعليمي ، وحجم الأسرة ، ومستوى المسكن ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، و الانفتاح على العالم الخارجي ، والاتصال بوكلاء التغيير .

تحليل مساري للسلوك البيئي السكنى للريفيات بمحافظة كفر الشيخ

وان الاتجاهات البيئية تتحدد بثمانية متغيرات هي عمر المبحوثة ، والمستوى التعليمي ، وحجم الأسرة ، ومستوى المسكن ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، و الانفتاح على العالم الخارجي ، والاتصال بوكلاء التغيير ، والمعارف البيئية.

وان الأداء البيئي يتحدد بتسعة متغيرات هي عمر المبحوثة ، والمستوى التعليمي ، وحجم الأسرة ، ومستوى المسكن ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، و الانفتاح على العالم الخارجي ، والاتصال بوكلاء التغيير ، والمعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية .

وان التوعية البيئية تتحدد بعشرة متغيرات هي عمر المبحوثة ، والمستوى التعليمي ، وحجم الأسرة ، ومستوى المسكن ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، و الانفتاح على العالم الخارجي ، والاتصال بوكلاء التغيير ، والمعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية ، والأداء البيئي ويعرض شكل (١) رسماً توضيحياً للعلاقات بين المتغيرات وفقاً للنموذج ويمكن ترجمة النموذج إحصائياً في شكل سبعة معادلات متزامنة كالآتي

$$X_0 = P_{01} x_1 + P_{02} x_2 + P_{03} x_3 + P_{04} x_4 + e_0$$

$$X_6 = P_{61} x_1 + P_{62} x_2 + P_{63} x_3 + P_{64} x_4 + e_6$$

$$X_7 = P_{71} x_1 + P_{72} x_2 + P_{73} x_3 + P_{74} x_4 + e_7$$

$$X_8 = P_{81} x_1 + P_{82} x_2 + P_{83} x_3 + P_{84} x_4 + P_{85} x_5 + P_{86} x_6 + P_{87} x_7 + e_8$$

$$X_9 = P_{91} x_1 + P_{92} x_2 + P_{93} x_3 + P_{94} x_4 + P_{95} x_5 + P_{96} x_6 + P_{97} x_7 + P_{98} x_8 + e_9$$

$$X_{10} = P_{101} x_1 + P_{102} x_2 + P_{103} x_3 + P_{104} x_4 + P_{105} x_5 + P_{106} x_6 + P_{107} x_7 + P_{108} x_8 + P_{109} x_9 + e_{10}$$

$$X_{11} = P_{111} x_1 + P_{112} x_2 + P_{113} x_3 + P_{114} x_4 + P_{115} x_5 + P_{116} x_6 + P_{117} x_7 + P_{118} x_8 + P_{119} x_9 + P_{110} x_{10} + e_{11}$$

حيث أن :-

X_1 = عمر المبحوثة ، X_2 = المستوى التعليمي ، X_3 = حجم الأسرة ، X_4 = مستوى

المسكن ، X_5 = المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، X_6 = الانفتاح على العالم

الخارجي ، X_7 = التعرض الاعلامي ، X_8 = المعارف البيئية ، X_9 = الاتجاهات

البيئية ، X_{10} = الأداء البيئي ، X_{11} = التوعية البيئية

P_{ij} = معامل المسار بين المتغير المستقل والمتغير التابع ، وهو يساوى قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري

نفين محمد جلال إبراهيم

$e_i =$ الخطأ أو التباين غير المفسر بعد أخذ تأثير جميع المتغيرات الداخلة في المعادلة في الاعتبار

الطريقة البحثية

أجرى البحث بمحافظة كفر الشيخ ، وتم تحديد شاملة البحث باعتبارها تتكون من جميع الحائزات وزوجات الحائزين على أراضي زراعية بقرى المحافظة . وتم أخذ عينة عشوائية متعددة المراحل من قرى المحافظة أسفرت عن اختيار ثلاث قرى . وتم حصر وحدات الشاملة بالقرى الثلاث المختارة فبلغ ٣٥٥٠ .

وتم بعد ذلك اختيار وحدات العينة بطريقة منظمة من قائمة وحدات الشاملة من واقع سجلات (٢- خدمات) بالجمعيات التعاونية الزراعية بقرى العينة ، وبلغ عدد وحدات العينة المختارة ٤٦٦ وحدة. وتم جمع البيانات من الحائزات الإناث وزوجات الحائزين الذكور في العينة بطريقة المقابلة الشخصية باستخدام استمارة مقابلة تم إعدادها لهذا الغرض . وبعد جمع البيانات تم ترميز البيانات وتفرغها وتحليلها ، وتم قياس المتغيرات البحثية كالآتي :-

١- عمر المبحوثة : وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن عمرها بالسنوات الكاملة منذ الميلاد حتى وقت جمع البيانات .

٢- المستوى التعليمي : تم قياسه بعدد السنوات التي اجتازتها المبحوثة في التعليم الرسمي بنجاح وتم إعطاء المبحوثة الأمية درجة واحدة ، والتي تقرأ وتكتب كأنها أتمت أربع سنوات .

٣- حجم الأسرة : وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن عدد أفراد أسرتها اللذين يقيمون معها إقامة دائمة في نفس المسكن ويعتمدون على نفس الموارد

٤- مستوى المسكن : وتم قياسه بمقياس يتكون من تسعة عشر بنداً تعبر جميعها عن حالة المسكن ومكوناته وتم جمع درجات كل مبحوثة على البنود التسعة عشر للحصول على الدرجة الكلية لمستوى المسكن .

٥- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: وتم قياسها بمقياس يتكون من احد عشر بنداً جميعها تدور حول هذا المعنى وكانت الإجابات على كل بند هي : دائماً ، وأحياناً ، ونادراً ، ولا ، وتم إعطاء الإجابات أوزان ١،٢،٣،٤ ؛ على الترتيب . وتم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل الفا فوجد انه (٠.٧٣) وهو معامل مرتفع نسبياً مما يدل على صلاحية المقياس للاستخدام في أغراض البحث . وبناء على ذلك تم جمع بنود المقياس الأحد عشر للحصول على الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية .

تحليل مساري للسلوك البيئي السكنى للريفيات بمحافظة كفر الشيخ

٦- الانفتاح على العالم الخارجي: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى ترددها على كل من القرى المجاورة ، وعاصمة المركز، وعاصمة المحافظة ، وبلاد أخرى خارج المحافظة ، وبلاد أخرى خارج الوطن وكانت فئات الاستجابة هي دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا ، وأعطيت الإجابات الأوزان ١،٢،٣،٤ ؛ على الترتيب . وتم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا فوجد انه (٠.٤٧) وهو منخفض نسبياً ، ولكن تم الإبقاء على المقياس لأهميته النظرية ، وجمعت درجات الإجابات للحصول على الدرجة الكلية للانفتاح على العالم الخارجي.

٧- التعرض الاعلامى : وتم قياس التعرض الاعلامى بمقياس يتكون من احد عشر بندا جميعها تدور حول هذا المعنى وكانت الإجابات على كل بند هي : دائما ، وأحيانا ، ونادرا ، ولا ، وتم إعطاء الإجابات أوزان ١،٢،٣،٤ ؛ على الترتيب . وتم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل الفا فوجد انه (٠.٨٠) وهو معامل مرتفع نسبياً مما يدل على صلاحية المقياس للاستخدام في أغراض البحث . وبناء على ذلك تم جمع بنود المقياس الأحد عشر للحصول على الدرجة الكلية للتعرض الاعلامى .

٨- المعارف البيئية المسكنية : تم قياس المعارف البيئية لبيئة المسكن بمقياس يتكون من احد عشر بندا وكانت الإجابات على كل بند بصحيحة ، غير متأكدة ، وخاطئة ، وأعطيت الإجابات أوزان ١،٢،٣ ، على الترتيب للبنود الايجابية ، و ٣،٢،١ للبنود العكسية الاتجاه ، وتم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا فوجد انه (٠.٥٦) وهو مرتفع إلى حد ما مما يدل على صلاحية المقياس لأغراض البحث ، وبناء على ذلك تم جمع أوزان الإجابات للحصول على الدرجة الكلية للمعارف بالبيئة المسكنية .

٩- الاتجاهات البيئية نحو البيئة المسكنية : تم قياس الاتجاهات نحو البيئة المسكنية بمقياس يتكون من احد عشر بندا وكانت الإجابات على كل بند هي : موافقة ، وسيان ، ومعارضة ، وأعطيت الإجابات أوزان ١،٢،٣ ، على الترتيب للبنود الايجابية ، و ٣،٢،١ للبنود العكسية الاتجاه ، وتم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا فوجد انه (٠.٦٢) وهو مرتفع نسبياً مما يدل على صلاحية المقياس لأغراض البحث ، وبناء على ذلك تم جمع أوزان الإجابات للحصول على الدرجة الكلية للاتجاهات نحو البيئة المسكنية.

١٠- الأداء البيئي المسكنى : تم قياس الأداء البيئي الخاص ببيئة المسكن بمقياس يتكون من احد عشر بندا وكانت الإجابات على كل بند هي : دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا ، وأعطيت الإجابات أوزان ١،٢،٣ ،٤ ، على الترتيب للبنود الايجابية ، و ٤،٣،٢،١ للبنود

نفين محمد جلال إبراهيم

العكسية الاتجاه ، وتم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا فوجد انه (٠.٥٨) وهو مرتفع نسبياً مما يدل على صلاحية المقياس لأغراض البحث ، وبناء على ذلك تم جمع أوزان الإجابات للحصول على الدرجة الكلية للأداء البيئي المسكنى .

١١- التوعية البيئية المسكنية : تم قياس التوعية البيئية في مجال بيئة المسكن بمقياس يتكون من احد عشر بنداً وكانت الإجابات على كل بند أقول لها أن هذا خطأ ، أقول لأهلها ، أقول لحد كبير في البلد ، لا أهتم ، وأعطيت الإجابات أوزان ٣، ٢، ١، ٠ ، على الترتيب ، وتم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا فوجد انه (٠.٨) وهو مرتفع مما يدل على صلاحية المقياس لأغراض البحث ، وبناء على ذلك تم جمع أوزان الإجابات للحصول على الدرجة الكلية للتوعية البيئية في مجال بيئة المسكن .

وقد استخدمت معاملات الارتباط البسيط لبيان العلاقة بين المتغيرات والاطمئنان نحو بناء النموذج المبدئي ، وتم استخدم أسلوب الانحدار الخطى المتعدد للتعرف على الإسهام المعنوي الفريد في تفسير التباين في كل من متغيرات المعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية، والأداء البيئي ، والتوعية البيئية ، وللوقوف على أكثر المتغيرات تأثيراً على المتغيرات التابعة تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي Stepwise Multiple (Correlation and Regression)

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً : معاملات الارتباط البسيط

يعرض جدول (١) معاملات الارتباط بين المتغيرات الداخلية للنموذج المقترح. ومن بيانات الجدول يتضح أن هناك ارتباط طردي موجب عند مستوى ٠.٠١ بين متغير عمر المبحوثة وبين المشاركة الاجتماعية غير الرسمية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.١٦٣ . في حين يوجد ارتباط عكسي سالب عند مستوى ٠.٠١ بين متغير عمر المبحوثة وكل من الانفتاح على العالم الخارجي ، والتعرض الاعلامي حيث بلغت قيم معاملات الارتباط -٠.١٢٩ ، -٠.٢٧ . على الترتيب . بمعنى انه كلما زاد عمر المبحوثة قل انفتاحها على العالم الخارجي وقل كذلك تعرضها لوسائل الإعلام المختلفة . بينما لا يوجد ارتباط بين عمر المبحوثة وباقي المتغيرات البحثية .

ويتضح أيضاً من النتائج أن هناك ارتباط طردي موجب بين المستوى التعليمي للمبحوثة وكل من الانفتاح على العالم الخارجي ، والتعرض الاعلامي ، والمعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية ، والأداء البيئي . حيث بلغت قيم معاملات الارتباط ٠.١٤٦ ، ٠.٤١١ ، ٠.٢٢ ،

تحليل مساري للسلوك البيئي السكنى للريفيات بمحافظة كفر الشيخ

٠٠.٢٣١ ، ٠٠.٢٠٧ على الترتيب . وهي جميعها قيم معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠٠١ . في حين يوجد ارتباط عكسي بين متغير المستوى التعليمي للمبحوثة والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠.١٧٨ . وهي قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠٠١ . ويعنى ذلك أن كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثة قل مشاركتها الاجتماعية غير الرسمية وقد يرجع ذلك لكون المرأة المتعلمة قد تكون موظفة ، وبالتالي ليس لديها الوقت الكافي للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ولكنها أكثر تعرض للإعلام وأكثر انفتاح على العالم الخارجي وبالتالي فهي أكثر معرفة بالسلوك البيئي الايجابي .

كما يوضح جدول (١) أن هناك ارتباط طردي موجب عند مستوى ٠.٠٠١ بين متغير مستوى المسكن وكل من المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، والانفتاح على العالم الخارجي ، والتعرض الاعلامى ، والمعارف البيئية ، والأداء البيئي . حيث بلغت قيم معاملات الارتباط ٠.١١١ ، ٠.١٣٣ ، ٠.١٧٥ ، ٠.١١٢ ، ٠.١٤١ ، ٠.٢٥٦ على الترتيب . في حين لا يوجد علاقة بين مستوى المسكن والتوعية البيئية .

كما توضح النتائج أن هناك ارتباط طردي موجب عند مستوى ٠.٠٠١ بين متغير المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وكل من الانفتاح على العالم الخارجي والتوعية البيئية . حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط ٠.٢٦٧ ، ٠.١٩٧ على الترتيب . في حين لا يوجد ارتباط بين المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وباقي المتغيرات .

وتوضح النتائج كذلك وجود ارتباط طردي موجب بين متغير الانفتاح على العالم الخارجي وكل من التعرض الاعلامى ، والمعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية ، والأداء البيئي ، والتوعية البيئية . حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط ٠.٢٠٢ ، ٠.٢٠٥ ، ٠.٢١٠ ، ٠.٢١٧ ، ٠.١٧٩ على الترتيب .

نفين محمد جلال إبراهيم

جدول ١ : معاملات الارتباط الثنائية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

المتغير معامل الارتباط	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية X٥	الانفتاح على العالم الخارجي X٦	التعرض الاعلامى X٧	المعارف البيئية X٨	الاتجاهات البيئية X٩	الأداء البيئي X١٠	التوعية البيئية X١١
العمر X١	**٠.١٦٣	**٠.١٢٩-	**٠.٢٧-	٠.٠٨٥-	٠.٠٨٥-	٠.٠٣٥-	٠.٠٧٩-
المستوى التعليمي X٢	**٠.١٧٨-	**٠.١٤٦	**٠.٤١١	**٠.٢٢	**٠.٢٣١	**٠.٢٠٧	٠.٠٣٧
حجم الأسرة X٣	٠.٠١٩	٠.٠٦٩-	**٠.١١٩-	**٠.١٢٦-	**٠.١٧٦-	**٠.١٨٥-	*٠.١١٤-
مستوى المسكن X٤	**٠.١١١	**٠.١٣٣	**٠.١٧٥	**٠.١١٢	**٠.١٤١	**٠.٢٦٥	٠.٠٧٥
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية X٥	—	**٠.٢٦٧	٠.٠٨٤	٠.٠٠٧-	٠.٠٠٩-	٠.٠٧٣	**٠.١٩٧
الانفتاح على العالم الخارجي X٦	**٠.٢٦٧	—	**٠.٢٠٢	**٠.٢٠٥	**٠.٢١٠	**٠.٢١٧	**٠.١٧٩
التعرض الاعلامى X٧	٠.٠٨٤	**٠.٢٠٢	—	**٠.٢٢٨	**٠.٢٤١	**٠.٢١٩	**٠.١٥٨
المعارف البيئية X٨	٠.٠٠٧-	**٠.٢٠٥	**٠.٢٢٨	—	**٠.٧٥٧	**٠.١٤٩	**٠.٣٤٥
الاتجاهات البيئية X٩	٠.٠٠٩-	**٠.٢١٠	**٠.٢٤١	**٠.٧٥٧	—	**٠.٧٠٥	**٠.٣٢٢
الأداء البيئي X١٠	٠.٠٧٣	**٠.٢١٧	**٠.٢١٩	**٠.١٤٩	**٠.٧٠٥	—	**٠.٣٣٤
التوعية البيئية X١١	**٠.١٩٧	**٠.١٧٩	**٠.١٥٨	**٠.٣٤٥	**٠.٣٢٢	**٠.٣٣٤	—

كما يتضح من النتائج وجود ارتباط طردي موجب عند مستوى ٠.٠١ بين متغير التعرض الاعلامى وكل من المعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية ، والأداء البيئي ، والتوعية البيئية . حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط ٠.٢٢٨ ، ٠.٢٤١ ، ٠.٢١٩ ، ٠.١٥٨ على الترتيب . في حين بلغت قيم معاملات الارتباط بين متغير المعارف البيئية وكل من الاتجاهات البيئية ، والأداء البيئي ، والتوعية البيئية ٠.٧٥٧ ، ٠.٦٤٩ ، ٠.٣٤٥ على الترتيب وجميعها معنوي إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ . وكذلك يتضح من النتائج وجود ارتباط طردي موجب عند مستوى ٠.٠١ بين متغير الاتجاهات البيئية وكل من الأداء البيئي والتوعية البيئية ٠.٧٠٥ ، ٠.٣٢٢ على الترتيب . في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين متغير الأداء البيئي والتوعية البيئية ٠.٣٣٤ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ .

ويتضح مما سبق أن متغيرات المعارف البيئية ، والأداء البيئي ، والاتجاهات البيئية ، والتوعية البيئية جميعها مرتبطة ارتباط طردي موجب ببعضها البعض أى أن كل منها يؤثر

تحليل مساري للسلوك البيئي السكنى للريفيات بمحافظة كفر الشيخ

على الأخر بالإيجاب وكذلك متغيرات التعرض الاعلامى ، والانفتاح على العالم الخارجي فهي مرتبطة ارتباط موجب بالأربعة متغيرات الخاصة ببيئة المسكن وهو ما يدعم النموذج المقترح . ونجد أن المتغيرات الخارجية بعيدة إلى حد ما عن النموذج بينما المتغيرات الوسطية والمتغير التابع بأبعاده المختلفة قريبة إلى حد كبير من النموذج المقترح فيما عدا متغير المشاركة الاجتماعية غير الرسمية .

ثانياً: نتائج المعادلات المترامنة والنموذج المقترح

يعرض جدول (٢) معاملات الانحدار الجزئي المعياري ومعاملات التحديد وقيم "ف" الناتجة من حساب معاملات الانحدار المترامنة المشتقة من النموذج السببي السابق عرضه وتشير النتائج إلى أن المتغيرات التي حددها النموذج تسهم إسهاماً معنوياً في تحديد كل من المتغيرات الداخلية السبعة كما هو موضح من قيمة "ف" المحسوبة إلا انه لا يوجد دليل على أن جميع العلاقات التي يحددها النموذج لها ما يبررها في الواقع ، فبالنسبة للمعادلة الأولى والتي يعتبر المتغير التابع فيها هو المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، نجد أن كلا من المستوى التعليمي ومستوى المسكن يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تحديد المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، وأن هذين المتغيرين يرتبطان بمتغير المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بمعامل ارتباط متعدد قدرة ٢٣% وان المتغيرات المستقلة الأربعة وهى العمر ، والمستوى التعليمي ، حجم الأسرة ، ومستوى المسكن تفسر ٥.٧% من التباين في المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، في حين أن متغيري مستوى المسكن والمستوى التعليمي يفسران ٥.٤ % من التباين في المشاركة الاجتماعية غير الرسمية مما يعنى أن باقي المتغيرات تفسر ٠.٣% فقط من التباين في هذا المتغير وان هناك ٩٤.٣% من التباين في المشاركة الاجتماعية غير الرسمية تعزى إلى متغيرات أخرى ليست واردة بالنموذج .

نظير محطة جلال يبراهيم

جدول رقم ٢ : الانحدار الجزئي المعياري للعلاقات الداخلة في النموذج

المتغير التابع	المشاركة الإجمالية غير الرسمية X٥		الانفتاح على العالم X٦		التعرض الاعلامي X٧		المعارف البيئية X٨		الاتجاهات البيئية X٩		الاداء البيئي X١٠		التوعية البيئية X١١	
	النموذج الكامل	النموذج المختزل	النموذج الكامل	النموذج المختزل	النموذج الكامل	النموذج المختزل	النموذج الكامل	النموذج المختزل	النموذج الكامل	النموذج المختزل	النموذج الكامل	النموذج المختزل	النموذج الكامل	النموذج المختزل
العمر X١	٠.٠٧٥		٠.٠٧٤		٠.٠٦٦		٠.٠٨١		٠.٠٣٣		٠.٥٥		٠.٠١٩	
المستوى التعليمي X	**٠.١٦٥	**٠.٢٠٧	٠.٧٦	**٠.١٢٦	**٠.٣٨٤	**٠.١٦٤	**٠.١٤١	٠.٥٣	٠.٠٤٧		٠.٠٤٧		٠.٠٤٨	
حجم الأسرة X٣	٠.٠٠٤		٠.٠١٩		٠.٠١٠٩	٠.٠١٠٦	٠.٠٩٣	٠.٠٨٣	٠.٠٨٨	٠.٠٨٦	٠.٠٨٨	٠.٠٨٦	٠.٠٤١	٠.٠٤١
مستوى السكن X٤	**٠.١٤٤	**٠.١٥٠	**٠.١٢٢	**٠.١٠٨	٠.١١١	٠.٠٥١		٠.٤٧	**٠.١٦١	**٠.١٧٠	**٠.١٦١	**٠.١٧٠	٠.٠٣٣	٠.٠٣٣
المشاركة الاجتماعية X٥													**٠.٢٠١	**٠.١٧٨
غير الرسمية X٥													٠.٠٣٣	٠.٠٣٣
الإفتاح على العالم X٦													٠.٠٤١	٠.٠٤١
التعرض الاعلامي X٧													**٠.٣٣٠	**٠.١٩١
المعارف البيئية X٨													٠.٠٤١	٠.٠٤١
الاتجاهات البيئية X٩													٠.٠٤١	٠.٠٤١
الاداء البيئي X١٠													**٠.١٦٦	**٠.١٤٥
معامل الارتباط المتعدد R	٠.٢٤	٠.٢٣٢	٠.٢٥	٠.١٨٠	٠.٤٣٦	٠.٣٣٣	٠.٣٢٠	٠.٧٢٨	٠.٧٦٤	٠.٧٥٣	٠.٧٥٣	٠.٧٥٣	٠.٤٣٤	٠.٤٣٤
معامل التحديد R٢	٠.٠٥٧	٠.٠٥٤	٠.٠٤٢	٠.٠٣٣	٠.١٩	٠.١١١	٠.١٠٢	٠.٥٩	٠.٥٨٤	٠.٥٦٨	٠.٥٦٨	٠.٥٦٨	٠.١٨١	٠.١٨١
قيمة (ف) F	**٧.٠١٤	*١٣.١٠٢	**٥.٠١٣	**٧.٧٨	**٣٦.٧٣	**٨.١٣٩	**١٣.٠٧٧	**٨٢	**٢١٥.٣٧	**٦٦.٣٩	**٦٦.٣٩	**٦٦.٣٩	**٢٥.٢٧	**١.٥٦
الخطأ		٠.٩٧		٠.٩٨	٠.٩		٠.٩٥		٠.٦٤				٠.٩٠٥	٠.٩٠٥

تحليل مساري للسلوك البيئي السكنى للريفيات بمحافظة كفر الشيخ

أما المعادلة الثانية والتي تتضمن الانفتاح على العالم الخارجي كمتغير تابع فإن النتائج توضح أن المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة تفسر ٤.٢% من التباين في متغير الانفتاح على العالم الخارجي ، في حين أن كل من متغيري المستوى التعليمي ومستوى المسكن يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في الانفتاح على العالم الخارجي وان هذين المتغيرين يرتبطان بمتغير الانفتاح على العالم الخارجي بمعامل ارتباط متعدد قدرة ١٨% ، وبفسران ٣.٣% من التباين في هذا المتغير ، وتوضح النتائج أن هناك حوالي ٩٦.٥% من التباين في متغير الانفتاح على العالم الخارجي تعزى إلى متغيرات أخرى لم يشملها النموذج .

وفي معادلة الانحدار الثالثة نجد أن المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة تفسر ١٩.٣% من التباين في متغير التعرض الاعلامى ، وأن متغيرات المستوى التعليمي ، وحجم الأسرة ، ومستوى المسكن ترتبط بمتغير التعرض الاعلامى بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٤٣ وان كل منها تسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في متغير التعرض الاعلامى ، وتفسر ١٩% من التباين في هذا المتغير . وتوضح النتائج إن حوالي ٨١% من التباين في متغير التعرض الاعلامى تعود إلى متغيرات لم يشملها النموذج .جدول رقم (٢) الانحدار الجزئي المعياري للعلاقات الداخلة في النموذج السببي

وفي معادلة الانحدار الرابعة والتي تعتبر المعارف ببيئة المسكن متغير تابع فإن النتائج توضح أن المتغيرات المستقلة السبعة مجتمعة تفسر ١١.١% من التباين في متغير المعارف البيئية ، وأن كل من متغيرات المستوى التعليمي ، وحجم الأسرة ، والانفتاح على العالم الخارجي ، والتعرض الاعلامى ، تسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في المعارف ببيئة المسكن ، وأن المتغيرات الأربعة المذكورة مجتمعة ترتبط بمتغير المعارف البيئية بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٣٢ وتفسر ١٠.٢% من التباين في هذا المتغير . وتوضح النتائج أن حوالي ٨٩.٨% من التباين في متغير المعارف البيئية يعود إلى متغيرات أخرى لم يشملها النموذج .وبالنظر إلى التأثير المباشر وغير المباشر للمتغيرات المستقلة على المعارف البيئية نجد أن متغيرات المستوى التعليمي ، وحجم الأسرة ، والانفتاح على العالم الخارجي ، والتعرض الاعلامى لها تأثير مباشر على المتغير ، في حين أن متغيرات مستوى المسكن وحجم الأسرة والمستوى التعليمي لها تأثير غير مباشر وذلك من خلال تأثيرها على متغير التعرض الاعلامى ، كما أن متغير المستوى التعليمي له تأثير غير مباشر آخر على المعارف البيئية من خلال الانفتاح على العالم الخارجي .

نفين محمد جلال إبراهيم

وفي معادلة الانحدار الخامسة ، والتي تعتبر الاتجاهات نحو بيئة المسكن متغير تابع توضح النتائج أن المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة تفسر ٥٩% من التباين في متغير الاتجاهات نحو بيئة المسكن، وأن متغيرات حجم الأسرة، ومستوى المسكن ، والمعارف البيئية ، ترتبط بمتغير الاتجاهات البيئية بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٧٦ وان كل منها يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في هذا المتغير . وأنها تفسر مجتمعة ٥٨.٤% من التباين في هذا المتغير . وتوضح النتائج أن حوالي ٤١% من التباين في متغير الاتجاهات البيئية يعود إلى متغيرات أخرى لم يشملها النموذج .وبالنظر إلى التأثير المباشر وغير المباشر للمتغيرات المستقلة على الاتجاهات البيئية ، نجد أن متغيرات حجم الأسرة ، ومستوى المسكن ، والمعارف البيئية لها تأثير مباشر على المتغير ، في حين أن متغيرات التعرض الاعلامي ، والانفتاح على العالم الخارجي ، والمستوى التعليمي ، وحجم الأسرة لها تأثير غير مباشر وذلك من خلال تأثيرها على متغير المعارف البيئية ، ويؤثر متغير مستوى المسكن تأثير غير مباشر على متغير الاتجاهات البيئية من خلال متغيري الانفتاح على العالم الخارجي والمعارف البيئية .

أما معادلة الانحدار السادسة ، والتي تعتبر الأداء البيئي متغير تابع ، فتوضح النتائج أن المتغيرات المستقلة التسعة مجتمعة تفسر ٥٦.٨% من التباين في متغير الأداء البيئي ، وأن متغيرات حجم الأسرة ، ومستوى المسكن ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، والمعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية ترتبط بمتغير الأداء البيئي بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٧٥ وان كل منها يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في هذا المتغير ، وأنها مجتمعة تفسر ٥٦.٥% من التباين في هذا المتغير . وتوضح النتائج أن حوالي ٤٣.٢% من التباين في متغير الأداء البيئي المسكن يعود إلى متغيرات أخرى لم يشملها النموذج .وبالنظر إلى التأثير المباشر وغير المباشر للمتغيرات المستقلة على الأداء البيئي نجد أن متغيرات حجم الأسرة ، ومستوى المسكن ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، والمعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية لها تأثير مباشر على المتغير ، في حين أن متغيرات مستوى المسكن ، والمعارف البيئية لها تأثير غير مباشر من خلال تأثيرها على متغير الاتجاهات البيئية ، وأن حجم الأسرة له تأثير غير مباشر من خلال تأثيره على كل من المعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية ، والتعرض الاعلامي ، وان متغيرات التعرض الاعلامي ، والانفتاح على العالم الخارجي والمستوى التعليمي ، لها تأثير غير مباشر وذلك من خلال تأثيرها على متغير المعارف البيئية والذي يؤثر تأثيراً مباشراً على الاتجاهات البيئية وبالتالي على الأداء البيئي كما يؤثر متغير مستوى

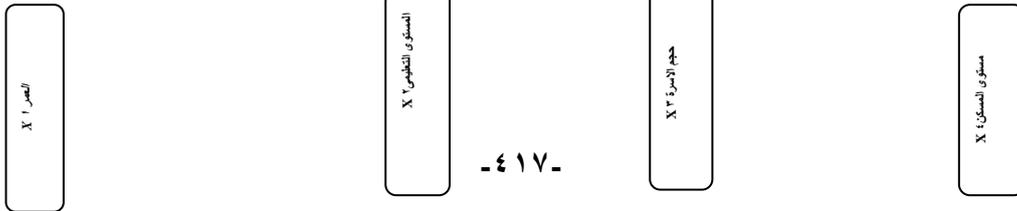
تحليل مساري للسلوك البيئي السكنى للريفيات بمحافظة كفر الشيخ

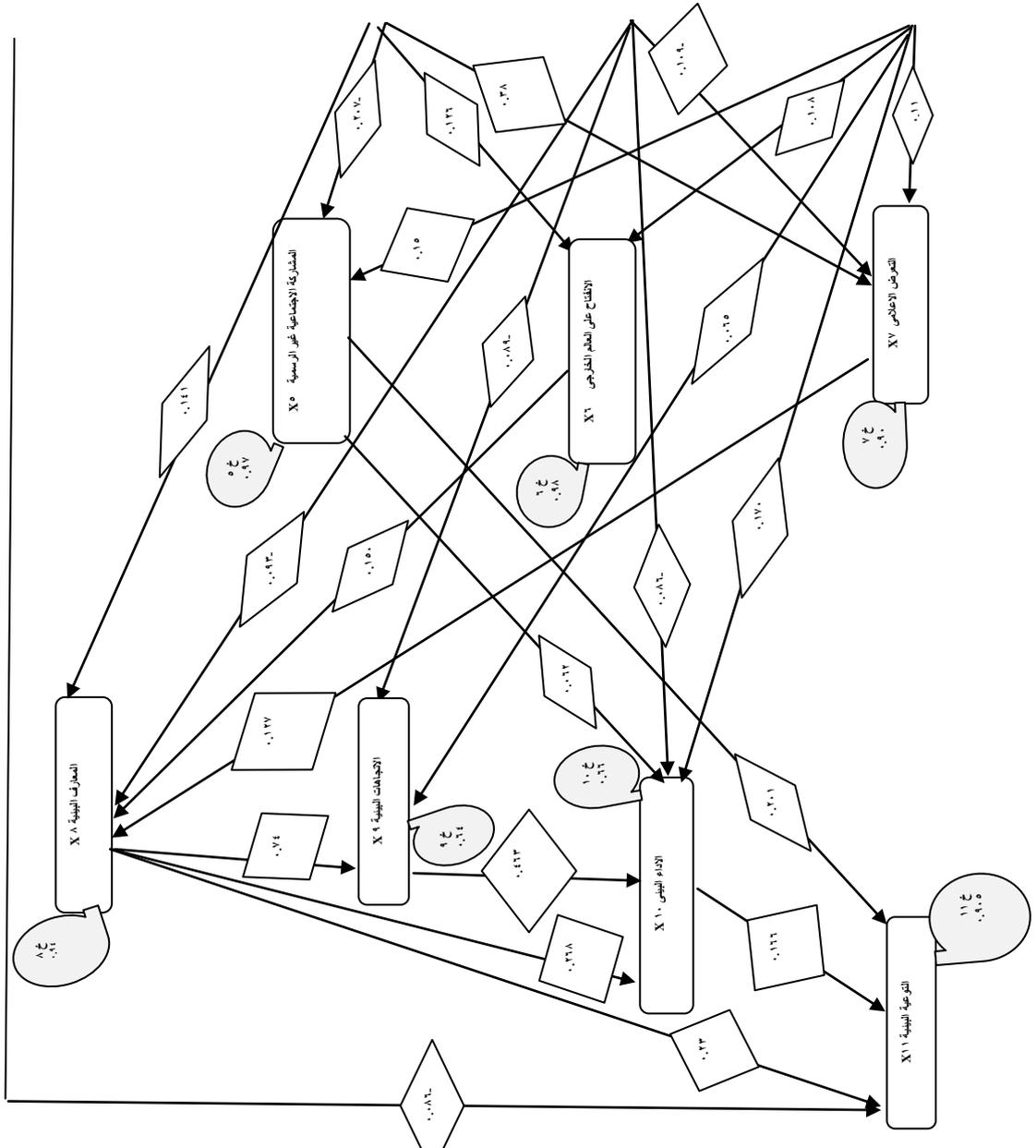
المسكن تأثيراً غير مباشر على متغير الأداء البيئي من خلال كل من الانفتاح على العالم الخارجي ، والمعارف البيئية ، والاتجاهات البيئية .

أما معادلة الانحدار السابعة ، والتي تعتبر التوعية البيئية بيئة المسكن متغير تابع ، توضح النتائج أن المتغيرات المستقلة العشرة مجتمعة تفسر ١٨.٩% من التباين في متغير التوعية البيئية ، وأن متغيرات العمر ، و المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، والمعارف البيئية ، والأداء البيئي ترتبط بمتغير التوعية البيئية بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٤٢٥ . وأنها تسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في هذا المتغير و تفسر ١٨.١% من التباين في هذا المتغير . وتوضح النتائج أن حوالي ٨١.٩% من التباين في متغير التوعية البيئية يعود إلى متغيرات أخرى لم يشملها النموذج . وبالنظر إلى التأثير المباشر وغير المباشر للمتغيرات المستقلة على الأداء البيئي نجد أن متغيرات العمر ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، والمعارف البيئية ، والأداء البيئي لها تأثير مباشر على المتغير ، في حين ان متغيرات حجم الأسرة ، ومستوى المسكن ، والاتجاهات البيئية لها تأثير غير مباشر من خلال تأثيرها على متغير الأداء البيئي ، ومتغير المعارف البيئية له تأثير غير مباشر على التوعية البيئية من خلال الاتجاهات البيئية ، في حين أن لكل من متغيري الانفتاح على العالم الخارجي ، تأثير غير مباشر على التوعية ببيئة المسكن من خلال المعارف البيئية والاتجاهات البيئية والأداء البيئي .

وبالنظر إلى معاملات المسار الخاصة بالخطأ في كل من المتغيرات الداخلية يتضح أن النموذج البحثي المعروض أكثر كفاءة في تحديد السلوك البيئي مقاساً في صورة الاتجاهات البيئية والأداء البيئي حيث بلغت قيم مسارات الخطأ ٠.٦٤ ، ٠.٦٦ على الترتيب ، وأقل كفاءة في تحديد السلوك البيئي على بعدى المعارف البيئية ، والتوعية البيئية حيث بلغت قيم مسارات الخطأ ٠.٩٤ ، ٠.٩٠ على الترتيب ، ويعنى ذلك أن هناك قصور في دقة النموذج في تفسير هذه المتغيرات مما يستوجب تدعيم النموذج بمزيد من المتغيرات لزيادة كفاءة النموذج في تفسير هذين الجانبين ، بينما بلغت قيم مسار الخطأ لمتغيرات المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، والانفتاح على العالم الخارجي ، والتعرض الاعلامى ٠.٩٧ ، ٠.٩٨ ، ٠.٩ ، على الترتيب وتعنى أيضاً أن هناك قصور في دقة النموذج في تفسير هذه المتغيرات وبالتالي يستدعى ذلك تدعيم النموذج بمتغيرات أخرى لزيادة كفاءة النموذج في تفسير هذه المتغيرات .

ويعرض شكل (٢) النموذج السببي المعدل استناداً إلى نتائج هذه الدراسة .





شكل رقم ٢: معاملات المسار المعنوية المحددة للسلوك البيئي في مجال بيئة المسكن

تحليل مساري للسلوك البيئي السكنى للريفيات بمحافظة كفر الشيخ

المراجع

أبو السعود ، محمد أبو السعود ربيع (٢٠٠٢) : دراسة العوامل المؤثرة على سلوك الريفيين في مجال حماية البيئة من التلوث في بعض قرى محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا.

أبو حطب ، رضا عبد الخالق ؛ محمد فهيم البسيوني؛ محمد عطية الشوادفى (٢٠٠١) ، المعارف والاتجاهات والممارسات البيئية للبدو ببعض قرى محافظة شمال سيناء ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، المؤتمر الخامس بعنوان ٢٤-٢٥ أبريل ، المركز المصري الدولي للزراع بالدقي القاهرة : ٢٩١-٣٠٩

البرقي ، سماء فاروق مرسى (٢٠٠٥): العوامل المؤثرة على اتجاهات المرأة الريفية نحو حماية البيئة من التلوث ببعض قرى مركز الرياض بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا.

الزهار ، عصام فتحي (١٩٩٨) : بعض العوامل المرتبطة والمحددة لسلوك القادة الإرشاديين نحو البيئة الريفية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا

السباعي ، سوزى عبد الخالق حامد (١٩٩٧) : دراسة العوامل المؤثرة فى مستوى المعارف والممارسات المتعلقة بتلوث البيئة للمرأة الريفية فى بعض قرى منطقة المعمورة الزراعية بمحافظة الإسكندرية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية

السيد ، عزيزة عوض الله (١٩٩٧) : الاحتياجات الإرشادية للريفيات بمحافظة البحيرة في مجال حماية البيئة من التدهور ، مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادي التعاوني في ظل سياسة التحرر الإقتصادي ، مؤسسة فريد رش ناومان الألمانية ٢٧-٢٨ نوفمبر .

العسال ، آمال السيد محمود (٢٠٠٨) : العلاقة بين استخدام السيدات الريفيات لملوثات الهواء داخل المنازل في محافظة الإسكندرية وبين الخصائص الاجتماعية والديموغرافية

نفين محمد جلال إبراهيم

- للأسرة والإصابة بالأمراض ، المجلة الصحية لشرق المتوسط ، منظمة الصحة العالمية ، مجلد (١٤) . العدد (٢) : ٤٥٧-٤٦٩
- الغزالي، ممدوح حسن (١٩٩٤) : مرتقيات العمل الإرشادي مع الأسر الريفية المزرعية للتحكم في التلوث البيئي ببعض قرى مركز دمنهور محافظة البحيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .
- الكعباري ، زينب آمين (٢٠٠١): سلوك الريفيين المتعلق بالحفاظ على البيئة من منظور النوع الإجتماعي بقريتين بمحافظتي القليوبية وبني سويف ، رسالة دكتوراه ،كلية الزراعة ، جامعة القاهرة.
- جاد الرب، محمد عبد الوهاب (١٩٩٥) : دراسة إجتماعية للسلوك البيئي ومحدداته لزراع الأراضي المستصلحة في منطقة النهضة محافظة الإسكندرية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .
- حسن ، نهى الزاهى السعيد (٢٠٠٤) : دراسة لمستوى معارف المرأة الريفية لبعض المجالات المتعلقة بالحفاظ على البيئة بمركز كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا.
- خليفة ، علا محمد عبد العزيز (٢٠٠١) : المستويات المعرفية والتنفيذية للمرأة الريفية لبعض الممارسات الإرشادية المتعلقة بالحد من التلوث البيئي ، رسالة ماجستير ،كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا .
- سردينة ، إبتسام عبد السلام عبد المنعم (٢٠٠٤) : دراسة للسلوك البيئي لزوجات الخريجين والمنتفعين ببعض قرى منطقة البستان بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجستير ،كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .
- شحاته ، سميرة سيف (١٩٩٦): دراسة تحليلية لبعض الأنشطة التي تقوم بها المرأة الريفية في مجال الحفاظ على البيئة بقرية بني سويف بمحافظة الجيزة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .

تحليل مساري للسلوك البيئي السكنى للريفيات بمحافظة كفر الشيخ

شربى ، فاطمة عبد السلام (١٩٩٧) : الاتجاهات البيئية للريفيات في بعض قرى جمهورية مصر العربية والعوامل المرتبطة بها ، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية :العدد (٢٦).

شربى ، فاطمة عبد السلام ، وفاء أحمد أبو حليلة (٢٠٠١): الاتجاهات البيئية للفتيات الريفيات بالمعهد الأزهرى الثانوي بإحدى قرى محافظة الغربية والعوامل المرتبطة بها ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، المؤتمر الخامس بعنوان " آفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة " ٢٤-٢٥ ابريل المركز المصري الدولي للزراعة بالدقي ، القاهرة ، ٢١٤-٢٣٣

عبد اللا ، مختار محمد (١٩٨٣) : تحلي مساري لمحددات السلوك السياسي للزراع بمحافظة كفر الشيخ ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة طنطا ص ص ١-١٦ .

عبيد ، حنان إبراهيم موسى (٢٠٠٦): دور المرأة الريفية في الحفاظ على البيئة من التلوث في إحدى قرى محافظة الغربية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بطنطا ، جامعة طنطا .

محمد ، مراد محسن إبراهيم (٢٠٠٦) : محددات السلوك البيئي للزراع بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة ، جامعة كفر الشيخ.

هلال ،سامية عبد السميع (١٩٩٥) : الاحتياجات المعرفية للزراع في مجال استخدام المبيدات في الإنتاج الزراعي والعوامل المرتبطة بها بمحافظة أسيوط ، المؤتمر الدولي الأول عن البيئة والتنمية في أفريقيا ، كتاب المؤتمر ، أسيوط ٢١-٢٤ أكتوبر .

هندي ، نبيلة عبد المجيد محمد (١٩٩٩) : بعض العوامل المؤثرة على وعى المرأة في الحفاظ على البيئة الزراعية في المناطق المستصلحة ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .

Dunlop, R. E; Buttel, F. H.; Dictens, P., and Gijswijt, A. (eds) (٢٠٠٠). Sociological Theory and The Environment : Classical Foundations, Cotemporary Insights. Lanham MD: Rowman and Littlefield.

نفين محمد جلال إبراهيم

**PATHLY ANALYSIS OF RESIDENTAL ENVIRONMENTAL
BEHAVIOR OF THE RURAL WOMEN IN KAFER EL SHUKH
GOVERNORATER**

Neveen M. G. Ibrahim

Agric.Econ.Dept.Faculty of Agriculture, Tanta University

Received ◦ May ٢٠١٢

Accepted ٢٠ May ٢٠١٢

ABSTRACT

Dwelling is an essential component of the human environment. However, studies of environmental behavior seem not to pay the due attention to the dwelling . This study aimed to construct and test a path model of residential environment al behavior of rural women . The model was tested with data collected from a sample of ٤٦٦ rural womens from Kafer El. Shikh governorate.

The proposed model contained four variable (age, educational level , family size, and quality of dwelling) as external variables. Informal social participation , cosmopoliteness , and mass media exposure were stated as first order internal variables. Dimension of environmental behavior were stated as a chain of internal variables with environmental Knowledge first, followed by environmental attitudes, environmental performance, and environmental guidance ; in that order.

Results revealed some support for the path model . But the model was judged to be more accurate in explaining the variance in the two dimensions of environmental attitudes and environmental performance. The model was modified according to the empirical findings. The variables of the model had direct and / or indirect impacts on every dimension of dwelling environmental behavior.